

# شرح صحيح مسلم 071 المستحاضة وغسلها وصلاتها ح

## 333 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 5 21 2022

مصطفى العدوي

قال الامام مسلم رحمه الله باب المستحاضة وغسلها وصلاتها اي كان فالمستحاضة مستحاضة غير الحائض. الحائض هي التي ينزل عليها دم الحيض كسائر النساء. حيض في كل شهر له صفة معينة وفي وقت معين من الشهر لكن الاستحاضة نزيه كما يقولون. انما عرق قد انقطع ممكن يستمر مع المرأة سنة سنتين نزيه مستمر ينقطع يتوقف يأتي يذهب بتقدير الله كله قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال احداثا وكيع عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله اني امرأة استحاضوا فلا اطهر يعني الدم يواصل معي ما استطيع اطول من كسرة الدم وتواليه. افادع الصلاة؟ فقال لها انما ذلك عرق عرق من العنق وليس بالحيضة. فاذا اقبلت الحيضة فدع الصلاة يعني هو دم نازل نزيه؟ دمه احمر الحيطه اذا هذا ليس بحيض لا يمنعك من الصلاة. اما اذا جاءت الحيضة دع الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي سيل عنك الدم وصل حدثني عن ابن يحيى اخبرنا عبدالعزيز بالسند الى عائشة قالت او عفوا مستند عن لانه هنا بعض الاختلاف اقرأ السند حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا عبد العزيز بن محمد وابو معاوية حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير نعم سند اخر الى عائشة جاءت فاطمة بنت ابي حبيش بدل فاطمة عفوا جاءت فاطمة بنت ابي حبيش هي هي ابن عبد المطلب ابن اسد وهي امرأة منا في حديث حماد زيادة حرف تركنا ذكرنا الاحاديث التي وردت في المستحاضة مشكلة جدا مشكلة جدا من كسرة الاختلافات فيها من كثرة الاختلافات فيها اعني ماذا تصنع المستحاضة؟ هل تغتسل؟ هل تتوضأ لكل صلاة فالجمهور يقولون تتوضأ لكل صلاة لكن الحديث الذي فيه الامر بالوضوء لكل صلاة معلوم واما الاغتسال لكل صلاة فهو اشد اعلانا فهو اشد اعلالا والله اعلم. وسيأتي للحديث بقية. لكن كاجمال القول كل الاحاديث التي وردت في ماذا تصنع المستحاضة هل تتوضأ لكل صلاة هل تغتسل لكل صلاة؟ كلها معلولة وهي شبكة احاديث متداخلة مع بعضها يرجع بعضها لبعض والله اعلم